

# داء البورليات Borrélioses

جامعة الحسن الثاني  
كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء

الأطروحة رقم : 128

السنة : 2017

ترجمة مقرر الأمراض التعفننية عند البالغين  
إلى اللغة العربية

أطروحة

لنيل شهادة الدكتوراه في الطب

قدمت ونوقشت علانية يوم ..... 2017

من طرف

**الآنسة فدوى أبو حنيفة**

المزادة يوم 25 يناير 1991 بالدار البيضاء

الكلمات الأساسية: الأمراض التعفننية عند البالغين - تعريب العلوم الطبية - المعجم الطبي الموحد

تحت إشراف لجنة مكونة من الأساتذة

|        |  |
|--------|--|
| الرئيس | { السيد: ك. المرحوم الفيلاي<br>أستاذ التعليم العالي في الأمراض التعفننية |
| المشرف | { السيدة: أ. ع. بوصفيحة<br>أستاذة التعليم العالي في طب الأطفال           |
| الحكام | { السيدة: و. حليوة<br>أستاذة التعليم العالي في أمراض الجهاز الهضمي       |
|        | { السيدة: س. الدرفوفي<br>أستاذة مبرزة في علم الصيدلة                     |
|        | { السيدة: ح. الزوين<br>أستاذة مبرزة في الإنعاش الطبي                     |



## مقدمة

البورليا بكتيرية ملتوية متحركة خارج الخلية، تنقل بواسطة المفصليات (des arthropodes) و هي أصل الحمى الراجعة و مرض ليم.

## الحمى الراجعة:

### 1. الوبائيات:

الإنسان (pediculus homanus homanus). تتم العدوى بواسطة آفات الكشط (Grattage)، عن طريق الملتحمة أو عند سحق القمل على الجلد.

■ **الحمى الراجعة بالقراد (Tiques):** تسببها البورلية الدوتونية، البورلية الإسبانية، البورلية الفنزويلية، البورلية الباركرية... تنتقل بواسطة القراد الرخو من نوع لادغ الطير (Ornithodoros). تخزن البورلية عند القراصة (Rongeur) أو عند الإنسان بالنسبة للبورلية الدوتونية. تنتقل إلى الإنسان إما

تعتبر الحمى الراجعة عالمية و هي أكثر شيوعا في البلدان الفقيرة لإفريقيا. في المغرب، نجد الحمى الراجعة الإسبانية و المغربية.

■ **الحمى الراجعة بالقمل (Poux)** تسببها البورليا الراجعة (Borrelia recurrentis)، تنتقل من شخص لآخر بواسطة قمل الجسد، قمل جسم

فدوى أبو حنيفة  
دكتورة في الطب  
كلية الطب والصيدلة  
جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء

تحت إشراف الأستاذ احمد عزيز  
بوصفيحة، أستاذ التعليم العالي في  
طب الأطفال بمستشفى ابن رشد  
بالدار البيضاء

رئيس لجنة الأطروحة :  
الأستاذ ك. المرحوم الفيلاي، استاذ  
التعليم العالي في الأمراض التعفننية  
بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء

ويبقى ما بين 3 إلى 4 أسابيع قبل الاختفاء بدون نكاس. الحمرة المزمنة المهاجرة يمكن أن ترفق بأعراض عامة: الحمى، فقدان الشهية، صداع الرأس، آلام مفصلية، آلام عضلية و تضخم العقد اللمفية المصاحبة (Adénopathies satellites).

#### ■ المرحلة الثانوية:

- الأعراض الجلدية: تتميز بظهور نوبة Poussée أو نوبات الحمرة المزمنة المهاجرة.

- الأعراض العصبية:

. التهاب الفرع شديد الألم: شائع، يبدأ في مكان عض القراد و يمتد إلى القسامة (Métamère). يمكن للفحص أن يكون عاديا أو مرفوقا بنقص الحس (Hypoesthésie)، نقص القوة العضلية و/ أو انعدام الانعكاس (Réflexe) في مكان الألم أو بطرق أكثر انتشارا. إصابة حركية محيطية: تتميز بشلل غير متماثل، كثيرا ما يكون داني و مرفوق بضمور عضلي مبكر (Amyotrophie précoce).

. شلل العصب الوجهي المحيطي من جانب واحد أو جانبيين و احتمال إصابة العصب الثلاثي التوائم (nerf trijumeau) والأعصاب البصرية الحركية.

. التهاب السحايا اللمفاوي، دون متلازمة سحائية، بالإضافة إلى فرط الألبومين في السائل النخاعي، نسبة السكر النخاعي عادية وارتفاع الكاماغلوبيلين.

- أعراض قلبية: التهاب عضلة القلب

(Myocardite)، التهاب التأمور (Péricardite).

- أعراض مفصلية: التهاب قليل أو أحادي للمفاصل (الركبة خاصة) أو تعدد التهاب المفاصل الغير مائل. تتطور بنوبات مختصرة، ناكسة. وبالتالي 10% من المرضى يطورون التهاب مفصلي مزمن.

3. **التشخيص:** سريري قبل كل شيء: البحث عن البورليا، في دم المرضى ذوي حرارة مرتفعة، بمجهر الساحة المظلمة (Microscope à fond noir).

#### 4. العلاج:

■ **العلاجي:** سيكلين، ايرتروميسين، بينيسيلين G، فينيكولي: العلاج ما بين 5 إلى 10 أيام.

#### ■ الوقائي:

- الحمى الراجعة بالقمل: مبيدات حشرية، نظافة الجسد و الملابس.

- الحمى الراجعة بالقراد: الوقاية من لدغات القراد، المبيدات الحشرية.

### مرض ليم:

هو مجموع الأعراض السريرية الثانوية للتعفن بالملتويات من نوع بورليا.

1. **الوبائيات:** 3 أنواع من البورليا مسؤولة عن مرض ليم: بورليا بوركدورفيري، بورليا كاريني وبورليا أفزيلي. يهيمن المرض في الجهة الشمالية: هو مشكل من مشاكل الصحة العمومية بالولايات المتحدة. جد شائع في أوروبا و نادر جدا في المغرب. يخزن عند الثدييات، الطيور و القراد. ينتقل إلى الإنسان عن طريق لدغة القراد.

#### 2. الأعراض السريرية:

■ **المرحلة الأولية:** تظهر الحمرة (Erythème) المزمنة المهاجرة 3 إلى 30 يوما بعد العض، وتتموضع خاصة في الأطراف السفلى. هي عبارة عن بقعة (Macule) أو حطاط (Papule) أحمر مركزي، التهابي لكن غير حكاكي يصبح واضحا في مركزه و أحمر غير مرتفع في الحافة.

عن طريق اللدغ، أو بإفراز القراد بعد الأكل لسائل في الجلد.

2. **الأعراض السريرية:** يمكن مقارنة أعراض الحمى الراجعة بالقراد والقمل.

#### ■ الحمى الراجعة بالقمل أو التيفية الراجعة:

- فترة الحضنة صامتة مدة 6 إلى 7 أيام.  
- البداية: فجائية برعاش تليه حمى (<40 درجة)، بالإضافة إلى صداع في الرأس، آلام عضلية وحقن ملتحمي (Injection conjonctivale).  
- مرحلة الأوج: تدوم ما بين 4 إلى 7 أيام وتتميز بحمى ثابتة 40 درجة، آلام عضلية، آلام مفصلية، صداع في الرأس، آلام بطنية و أحيانا الحالة التيفية، متلازمة سحائية خاصة بيولوجيا (فرط اللمفاويات معزول و معتدل) و أخيرا تضخم الكبد و الطحال.

- مرحلة الهدأة (Rémission): تدوم لمدة أسبوع و تتميز بنوبة عرقية و بولية، و تبقى حرارة المريض عادية.

- النكسة: تظهر في اليوم 14 و تمتد ما بين 3 إلى 5 أيام: تتميز بارتفاع في درجة الحرارة بالإضافة إلى نفس العلامات الموجودة في مرحلة الأوج. العديد من النكسات يمكن أن تتوالى.

- يكون التطور حميدا تحت العلاج لكن يمكن أن تظهر مجموعة من المضاعفات التي تتجلى في: التهاب الشبكي (Uvéite)، التهاب كبدي كلوي حاد، نزيف، التهاب النخاع. الوفاة تكون في 5 إلى 10% من الحالات.

#### ■ الحمى الراجعة بالقراد:

تختلف الأعراض السريرية من منطقة إلى أخرى. و هي نفس أعراض الحمى الراجعة بالقمل، و بالتالي يمكن أن تكون النكسات متعددة و خلال مدة قصيرة. أما التطور فيكون حميدا.